



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-07-22

العدد 2828

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"فلسطينيو القابون حكايات طي الكتمان ووجع مستمر"

- فقدان شباب فلسطيني من مخيم جرمانا
- انتقادات واسعة لليونان بسبب انتهاكاتهما بحق اللاجئين
- للسنة الثامنة الفلسطيني "عمر حجازي" مختفي قسرياً في السجون السورية



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

بقيت حكايات ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في حي القابون الدمشقي وما آل إليه مصيرهم خلال سنوات الحرب في سورية مجهولاً وطي الكتمان، فمع اندلاع الصراع تعرض الحي الدمشقي للقصف واندلاع الاشتباكات، ولحملات اعتقال ومداهمات ومطاردة وتصفيات ميدانية، بسبب مواقف سكانه المناهضة للنظام السوري في حين لم يكن اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في الحي منذ عام 1948 والمنغمسين في الوجد السوري، والذين يقدر عددهم بحوالي ستة آلاف لاجئ ما يعادل 1200 عائلة، أغلبهم من مناطق أهالي بلدة الطنطورة والذين يشكلون ما يقارب 70٪ من الفلسطينيين المقيمين في حي القابون، في حين ينتسب البقية إلى مدن وقرى فلسطينية أخرى كصفد وقضائه، وطبريا وقضائها، لوبية، حيفا وقضائها، أم الزينات، الشجرة، كفر عنان، عيلوط، كويكات، خارج دائرة الاستهداف والاعتقال، مما اضطر العديد منهم لمغادرة الحي، والنزوح لمناطق أخرى بحثاً عن الأمن والأمان، ومع اشتداد الصراع واستحالة العودة بسبب الحملات العسكرية المتكررة التي نفذتها قوات النظام السوري مدعومة بالطيران الروسي، بدأوا رحلة نزوح إلى مناطق في دمشق وضواحيها، ولجوء جديدة إلى خارج حدود سوريا، ليعيشوا من جديد ما عاشه آبائهم وأجدادهم من نكبة ومأساة وتشنت وضياع.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



هذا وتشير الإحصائيات الموثقة لدى مجموعة العمل الموثقة لديها أن 30 لاجئ فلسطيني من أبناء حي القابون الدمشقي قضا منذ اندلاع الحرب في سورية، و10 فلسطينيين معتقلين من قبل الأمن السوري من أبناء الحي.

في سياق مختلف فقد اللاجئ الفلسطيني حسين علي قبلوي 17 عاماً، وهو أحد أبناء مخيم جرمانا يوم الأحد الماضي، ولم يعلم عنه أي شيء حتى اللحظة.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

بدورها أطلقت عائلة حسين مناشدة لكل من شاهده أو لديه معلومات عن مكان تواجهه لمساعدتها في الوصول اليه ومعرفة مصيره، خاصة مع انتشار حالات الخطف والابتزاز في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية.

من جهة أخرى انتقدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السلطات اليونانية بعد تقارير عن عمليات ترحيل قسرية قامت بها لطالبي لجوء بينهم فلسطينيون وسوريون إلى الأراضي التركية، داعيةً اليونان لفتح تحقيق.



وأفاد مراسل مجموعة العمل في اليونان أنه وبحسب نشطاء فقد قامت السلطات اليونانية بالعديد من الانتهاكات والممارسات الغير أخلاقية بحق طالبي اللجوء خلال الأشهر الماضية، منها تجريدهم ثيابهم وأحذيتهم والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وترك آثار وكدمات على أجسادهم.

من جانبها طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش بفتح تحقيق مستقل بعد إعادة لاجئين بينهم أطفال إلى تركيا وأخذ ممتلكاتهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري يواصل النظام السوري اعتقال الشباب الفلسطيني "عمر يعقوب حجازي" من مواليد 1975 منذ 8 سنوات، حيث اعتقلته قوات الأمن السوري على الحدود السورية اللبنانية، ولم ترد عنه أي معلومات منذ تلك اللحظة، وهو من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.



يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت حتى الآن (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات، لا يزال مصيرهم مجهولاً.